

لسان العرب

(ثفل) ثُفِّلَ كُلُّ شَيْءٍ وَثَافِلُهُ مَا اسْتَقْرَسَ تَحْتَهُ مِنْ كَدَرِهِ اللَّيْثِ الثُّفُّفُلُ مَا رَسَبَ خُثَارَتُهُ وَعَلَا صَفْوُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثُفِّلُ الدَّوَاءُ وَنَحْوَهُ وَالثُّفُّفُلُ مَا سَفَّلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّافِلُ الرَّجِيْعُ وَقِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ وَالثُّفُّفُلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانَ مَثَافِلِينَ أَيْ يَأْكُلُونَ الْحَبَّ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّطَفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقُوتِهِمْ فَهَمُّ مُخْصِيُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ حَبِّ فَاِذَا أَعْوَزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَتَدَبَّلُ غَوْنٌ بِهِ فَهَمُّ مُثَافِلُونَ وَيَسْمَوْنَ كُلَّ مَا يَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَمْرٍ ثُفُّفُلًا وَيُقَالُ بَدَنُو فُلَانٍ مُثَافِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدَوِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الثُّفُّفَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ رِجْلِ الْيَدِ لِئَلَّا يَقِي الطَّحِينَ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يَبْسَطُ فَيُتَوَضَعُ فَوْقَهُ الرَّجْلُ فِي طَحْنِ الْبَلِيدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرِيٍّ يَصِفُ الْحَرْبَ فَتَعَرُّ كُكُمُ عَرَكُ الرَّجْلِ بِرِثْفَالِهَا وَتَلَقَّحُ كَشَافًا ثُمَّ تُنْدَجُ فَتُتَّئِمُّ قَالَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْحَجَرَ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَتَدُقُّهُمْ الْفَرْتَنُ دَقًّا الرَّجْلُ بِرِثْفَالِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَدُقُّهُمْ دَقًّا الرَّجْلُ لِلْحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُثْفَلَةً وَلَا تُثْفَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ اسْتَحَارَ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ رِثْفَالُهَا وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْحَدِيبَةِ مِنْ كَانَ مَعَهُ ثُفُّفُلٌ فَلَا يَمُطِّعُ أَرَادَ بِالثُّفُّفُلِ الدَّقِيقَ وَالسُّوَيْقَ وَنَحْوَهُمَا وَالْإِصْطِنَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنَائِعِ أَرَادَ فَلَاطِبُجٌ وَلِيَخْتَبِرَ وَمِنْهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ B قَالَ وَبَيِّنْ فِي سَنَّتِهِ A أَنَّ زَكَاةَ الْفَطْرِ مِنَ الثُّفُّفُلِ مِمَّا يَقْتَاتُ الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ ثُفُّفُلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثُفُّفُلٌ بِخِلَافِ الْمَائِعَاتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثُّفُّفُلَ قِيلَ هُوَ الثَّرِيدُ وَأَنْشَدَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلْ مَا ذَاقَ ثُفُّفُلًا مِنْذُ عَامِ أَوَّلِ ابْنِ سَيِّدِهِ الثُّفُّفُلِ وَالثُّفُّفَالُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَفَّفَلَهَا فَإِنَّ وَقِيَّ الثُّفُّفَالُ مِنَ الْأَرْضِ بِشَيْءٍ آخَرَ فَذَلِكَ الْوَفَاضُ وَقَدْ وَفَّضَهَا وَبَعِيرٌ ثَفَّفَالٌ بِطَيْبٍ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الثُّفُّفَالِ وَإِذَا أُكْرِهَتْ فَتَبَاطَأَ عَنْهَا الثُّفُّفَالُ الْبَطِيءُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَنْدَبِعُ إِلَّا كَرِهًا أَيْ لَا تَتَحَرَّكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الثَّافِلُ قَالَ مَدْرِكُ جَرُّورُ الْقَيْيَادِ ثَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ صَيَّاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِثَاتُ الْمُرَاهِنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَفَّفَالٍ وَالثُّفُّفُلُ نَثْرُكُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بِمَرَّةٍ وَالثُّفُّفَالَةُ الْإِبْرِيْقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو B أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجْرَ وَهُوَ اللَّسُّ وَبِإِيَّاهُ ثُمَّ

غَسَلَ يديه بالثَّغَالَةِ وهو في التهذيب الثَّغَالُ قال ابن الأَعرابي الثَّغَالُ الإِبريق
وذكره ابن الأَثِير في النهاية بالكسر والفتح الثَّغَالُ الإِبريق أَبو تراب عن بعض بني
سليم في الغِرَارَةِ ثُفْلَةٌ من تمر وثُمَّلَةٌ من تمر أَي بِقِيَّةٌ منه